

## تفسير البغوي

وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا

( وكيف تأخذونه ) ( وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم

ميثاقا غليظا ) ( 21 ) ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان

فاحشة ومقتا وساء سبيلا ( ( 22 ) ) ( وكيف تأخذونه ) على طريق الاستعظام ، ( وقد

أفضى بعضكم إلى بعض ) أراد به المجامعة ، ولكن الله حيي يکني ، وأصل الإفضاء :

الوصول إلى الشيء من غير واسطة . ( وأخذن منكم ميثاقا غليظا ) قال الحسن وابن سيرين

والضحاك وقتادة : هو قول الولي عند العقد : زوجتكها على ما أخذ الله للنساء على الرجال

من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، وقال الشعبي وعكرمة : هو ما روي عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال : " اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله تعالى

واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى " .